

تقرير علمي: أخلاقيات البحث العلمي والأمانة العلمية

أولاً: المقدمة

تُعدّ الركيزة الأساسية للبحث العلمي قادمةً من التزامه بالمنهجية الدقيقة والقيم الأخلاقية التي تحكم مساره المعرفي؛ إذ إنّ قيمة المخرجات العلمية لا تنحصر في مدى صحة النتائج أو جديتها فحسب، بل تمتد لتشمل المبادئ السلوكية والأخلاقية التي يلتزم بها الباحث في كافة مراحل دراسته. ويهدف هذا التقرير إلى تلخيص وتحديد أبرز الركائز الأخلاقية والأمانة العلمية التي تم استيعابها خلال دراسة منهج البحث العلمي، والتي تشكل صمام الأمان لموثوقية المعرفة وتطور المجتمع الأكاديمي.

ثانياً: الإطار المعرفي والأخلاقي للبحث العلمي

من خلال الاطلاع والاستيعاب المنهجي لمادة منهج البحث، يمكن تحديد الضوابط الأخلاقية والأمانة العلمية في النقاط التالية:

مفهوم الأمانة العلمية: تتجسد في تحري الدقة المطلقة عند نقل المعلومات والأفكار، والإسناد المباشر والموثق للجهود العلمية إلى أصحابها الأصليين وفق أساليب التوثيق الأكاديمي المعتمدة.

مكافحة السرقات العلمية (Plagiarism): يمثل اقتباس أفكار الآخرين أو نصوصهم دون إشارة مرجعية واضحة انتهاكاً صارخاً لأخلاقيات البحث، مما يفقد العمل العلمي مصداقيته وقيّمته القانونية والأكاديمية.

النزاهة والموضوعية في إدارة البيانات: تحتم الأمانة العلمية على الباحث عرض البيانات والنتائج كما هي في الواقع الفعلي دون أي تعديل أو تحريف أو انتقاء موجه لخدمة فرضيات سابقة أو توجهات شخصية.

أخلاقيات التعامل مع المشاركين والعينات: تشمل الالتزام بالحصول على الموافقة الواعية والمستنيرة من أفراد الدراسة، والحفاظ التام على سرية بياناتهم وشخصياتهم، وضمان عدم تعرضهم لأي أذى مادي أو معنوي.

ثالثاً: الخاتمة

ختاماً، نخلص إلى أن الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي والأمانة العلمية ليس إجراءً شكلياً أو تنظيمياً فحسب، بل هو المعيار الحقيقي الذي تُبنى عليه الثقة بين المؤسسات البحثية والمجتمع. وإن استيعاب هذه المفاهيم يفرض على الباحث تطبيق هذه الضوابط بدقة ووعي كاملين في كافة الأبحاث والدراسات المستوردة والمستقبلية لضمان إنتاج معرفي يتسم بالأصالة والمصداقية.

رابعاً: المراجع

1- العساف، صالح بن حمد (2012)، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، دار الزهراء: الرياض.

2- بدوي، عبد الرحمن (1984)، مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات: الكويت.

3- عبيدات، ذوفان؛ وعدس، عبد الرحمن؛ وعبد الحق، كايد (2020)، البحث العلمي: مفهومه، أدواته، وأساليبه، دار الفكر: عمان.

إعداد الطالبة : سماري منصور ساري

إشراف : د/ عبير طلبة